

مطبوعات حديثة

تاريخ شرقي الأردن وقبائلها

تأليف : اللغتننت كولونيل فردريك ج بيك

وتعريب : السيد بهاء الدين طوقان

انه لعمل جليل يقوم به احد ابناء الغرب في خدمة قسم من البلاد العربية التي كان بطوف فيها ويتجول في ارجائها ويبحث عن شؤدها واحداثها الغابرة والحاضرة وبسماها قبائلها واصول هذه القبائل وفر وعها ومنازلها ومناشئها فيدون ذلك ثم ينشره على ابناء تلك البلاد باقتهم ليقرب اليهم ما هم عنه غافلون . فقد جمع المؤلف في الجزء الاول من هذا الكتاب القيم الاحداث والكواكن التي جرت في بلاد شرقي الاردن منذ عصور ما قبل التاريخ وعهود دول آشور وبابل وفارس واليونان والرومان والمسلمين والصليبيين والمماليك والعثمانيين حتى الحرب العظمى وما بعدها . وجمع في الجزء الثاني اسماها قبائل شرقي الاردن واسرها البادية والمتحضرة كلها واخبارها فعد قبائل منطقة البادية مناطق اللقاء وعجلون والكرك ومعان . كل ذلك يتم بحرص وتدقيق وبعد عن التحزب ومراجعة كثير من المصادر الاخرى وبعبارة حسنة دلت ايضا على عناية المعرب الذي اجاد التعريب ومراجعة المصادر العربية ايضا فاستحق الشناء . والكتاب يحتوي على ٤٩٢ صفحة ومطبوع في القدس في عامنا هذا طبعا متقنا ومزدان برسوم عديدة لكثير من الاشخاص والاماكن المبجوت عنها فضلا عن الخارطين المضافتين اليه . وقد تمتيت عقيب قراءتي هذا الاثر المحمود ان يتحفنا مؤلفه ومعربه الفاضلان بكتاب ثان يحوي جغرافية شرقي الاردن

ووصف مدنها وقراها ومسالكها ومشاهدتها السابقة واللاحقة من الناحية العمرانية
والاثريّة لنضاعف ثناءنا على جهودهما الجمّة .

وصفي زكريا